



رئيس الهيئة أثناء إلقاء الكلمة

في الذكرى الخامسة لرحيله نظمت الهيئة ليلة الوفاء لزايد العطاء

ولإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، أن تؤدي الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف رسالتها في نشر القيم الإسلامية وتعزيزها في المجتمع لتنشئة الأجيال المؤمنة الصالحة، ونعاهد القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- في الذكرى الخامسة لرحيله أن تبقى مآثره وسجاياه الوطنية والإنسانية منارات تضيء لنا سبل العزة والكرامة وبوصلة ترسم لنا النهج السوي في حب الوطن، والولاء والعمل والبناء والعطاء. إن القادة الكبار في العالم، هم أولئك الذين يبنون مؤسسات الوطن على أسس متينة، ويولونها عنايتهم العظمى، وينجزون من الأعمال الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ما يملأ سمع العالم أجمع، وما يترك لأبناء شعبه وطناً ينعم بالاستقرار والازدهار،

فيما عاهدنا عليه ربنا سبحانه وتعالى، وفيما عاهدنا عليه قيادتنا الرشيدة وكذلك الناس. إن الوفاء بالعهد شأن المؤمنين الأوفياء الصادقين، والمؤمن إذا حدث صدق، وإذا عاهد وفى. وهذه الأمسية أمسية الوفاء لزايد الخير والعطاء نحيتها كل عام في التاسع عشر من رمضان المبارك، نجدد فيها العهد لربنا سبحانه -ونحن في شهر الصيام- أن نحافظ على ديننا الحنيف من كل تشويه وغلو، أو إفراط أو تفريط، بل الوسطية والاعتدال والتسامح، ليبقى الإسلام دين الرحمة للعالمين، وكما أحب زايد ذلك، ونجدد العهد لسيدنا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله- ولصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي،

أحيت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف مساء الثلاثاء ١٨ رمضان الماضي الذكرى الخامسة لرحيل القائد المؤسس الشيخ زايد طيب الله ثراه الذي انتقل إلى جوار ربه في ١٩ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠٠٥م وذلك في مسجد الشيخ زايد الكبير بالعاصمة أبوظبي. وقد تحدث في الحفل عدد من أصحاب الفضيلة العلماء ضيوف رئيس الدولة عن مآثر القائد الراحل وكريم سجاياه في الوطن العربي خاصة وفي بقية بلدان العالم الإسلامي عامة وقد افتتح الحفل سعادة الدكتور حمدان مسلم المزروعى رئيس الهيئة بكلمة عنوانها (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً) قال فيها: أيها الإخوة: لقد علمنا القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة أن نكون أوفياء

والرفاهية والخير، وهذا ما أنجزه زايد الخير طيب الله ثراه.

إن مجتمع الإمارات العربية المتحدة من مواطنين ومقيمين عاشوا في ظل قيادته الحكيمة عصر البناء والعطاء معاً، عصر الحب والإخاء، عصر الأمن والرخاء، فكيف لا يكون الشيخ زايد بمنزلة الأب الرحيم في قلوب الجميع

وكيف لا يكون بمنزلة القائد الذي ملأ الدنيا عدلاً وحكمة وعطاء وهو الذي أسس لنا دولة الاتحاد، ووطن الأصالة والأجداد، حول لنا معاناة الآباء والأجداد بما أفاء الله عليه، إلى وطن كلنا فيه إخوة، وكلنا له شعب وفي، وكلنا أبناء وجدند أوفياء.

ولا أدل على ذلك من هذا الامتداد المتنامي بالخير والعطاء في ظل قيادة من تربيوا في مدرسته القيادية العليا....

سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله- وأخيه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله وكل إخوانه أصحاب السمو الحكام، والغريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

فنحمد الله سبحانه أننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نعيش أصدق مشاعر العهد والولاء والوفاء فيما بين الناس وحكامهم، وبهذا تبني الأوطان ويسعد الإنسان.

فرحم الله القائد المؤسس زايد الخير والعطاء، وبارك لنا في خير خلف لخير سلف من شيوخنا وقيادتنا الرشيدة، وبذلك لهم منا أن نترجم بأمانة وإخلاص ما

وصانا به ربنا سبحانه إذ قال: ((وأوفوا بالعهد، إن العهد كان مسؤولاً))

ثم تحدث فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد من جمهورية مصر العربية عن مآثر الشيخ زايد في مصر ومكانته الكبيرة لدى القيادة والشعب المصري بما تركه من أعمال خيرة ومشاريع كبيرة في الزراعة والري، ومساعدة الطبقات المحتاجة، وبناء جسور التضامن والتعاون على البر والتقوى.

وتحدث من المملكة المغربية محمد بن كيران معددا مناقب الشيخ زايد ومآثره في التعليم والرعاية الصحية والخدمات الإنسانية التي ما تزال تشهد لزايد الخير بالأصالة وحب الخير لدى أبنائه وإخوانه في المملكة المغربية الشقيقة.

ومن البحرين تحدث فضيلة الدكتور ناجي العربي مذكراً بإنجازات الشيخ زايد في البحرين خاصة وفي دول مجلس التعاون الخليجي عامة، وبمواقفه ومبادراته التي خلدت اسمه في تاريخ دول الخليج المعاصرة، اتسمت جميعها بحب الخير والسلام وتمتين العلاقات الأخوية، ودعم مؤسسات التعاون والتكامل فيما بين أهل الخليج جميعاً

وقد تخللت هذه الكلمات قصيدة نبطية مؤثرة ألهاها الشاعر الإماراتي محمد بخيت المنهالي.

ثم اختتمت هذه الأمسية بكلمة ألهاها الداعية الحبيب علي الجفري، دعا فيها للشيخ زايد بالمغفرة والرحمة، ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وللقيادة الرشيدة بالتوفيق والتأييد.

من جانبه قال سعادة الدكتور محمد مطر الكعبي المدير العام للهيئة: إننا ما نزال بحمد الله نعيش أسعد لحظات العمر في وطن عزيز متطور منيع، فقد كان لنا من قيادتنا الرشيدة من وصلوا فيها الصعود في سلم التطور الاجتماعي والاقتصادي والحضاري يشيدون لنا صروح التقدم على ما أصله لنا المغفور له الشيخ زايد - طيب الله ثراه- ما جعلنا نعلي بناء الوطن، وسعادة المواطن، فلم نشعر باليتم بعدما ترك القائد من إرث عظيم، هو أولئك القادة الذين تخرجوا في مدرسة زايد، وتابعوا فينا المسير....

هذا وقد انتهجت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف أن تخلد ذكرى الشيخ زايد طيب الله ثراه في كل عام، وفي مثل هذا اليوم إذ لكل أجل كتاب، ولكن الأجيال ينبغي أن تحفظ تاريخ عظمائها، لتعرف معنى الوفاء وتقدر لرجال الوطن جهودهم وميراثهم الوطني والإنساني والحضاري.

وبهذه المناسبة أصدرت الهيئة مدونة وجيزة توثق فيها إحياءها لذكرى زايد الخير والعطاء على مدى السنوات الأربع، وهذه هي الذكرى الخامسة التي تستذكر فيها قيم القائد الراحل وعظيم مآثره - طيب الله ثراه- ليس على المستوى الوطني فحسب، وإنما على مستوى الوطن العربي الذي تحدث فيه نخبة من العلماء والمفكرين، من المغرب العربي مروراً بمصر إلى المشرق العربي، وخاصة في دول مجلس التعاون ففي كل قطر عربي كان - وما يزال- للشيخ زايد مآثرة ومكانة، يعرفها القادة والجمهور على السواء.

مكتب الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف برأس الخيمة يشارك في دورة البلدية الرمضانية

الدورة التي تستمر حتى ١٨ رمضان بفريق كرة قدم كامل يتكون أفرادها من موظفي الهيئة تم إعدادهم كاملاً من خلال التدريبات المكثفة في كرة القدم إلى جانب تمارين اللياقة لخوض هذه الدورة الرمضانية من أجل الحصول على مركز متقدم يشرف الهيئة، مؤكداً عزم الموظفين بذل كل الجهود لأجل حصد النتائج المرضية.

تأتي في إطار حرص الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف على التفاعل والتعاون مع المؤسسات والدوائر الحكومية ومشاركاتها في النشاطات التي تقيمها، حيث تقوم الهيئة بتشجيع موظفيها وزرع الثقة في نفوسهم لإظهار إبداعاتهم ومواهبهم وخوض المسابقات الرمضانية التي تقام في شهر رمضان الفضيل.

وأضاف أن مكتب رأس الخيمة شارك في هذه

شارك مكتب الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف برأس الخيمة في دورة البلدية الرمضانية الثالثة لكرة القدم التي تقام في الإمارة سنوياً في شهر رمضان المبارك وتشارك في الدورة عدة دوائر وجهات حكومية في الإمارة.

وقال مدير مكتب الهيئة في رأس الخيمة الأستاذ علي راشد الخنبولي: إن هذه المشاركة